



# دليل أولياء الأمور لتعلم اللغة العربية المبني على المعايير

كتابة: د. منى المانع و د. هناء طه - تميم



مجلس أبوظبي للتعليم

Abu Dhabi Education Council

التعليم أولاً Education First

المقدمة



لربما سمعتم كأولياء الأمور عن بعض التغيرات أو التطورات في النظام التعليمي الذي يتعلق بتعليم أبنائكم اللغة العربية. ولربما تعرضتم لموضوع المعايير التعليمية أو موضوع التقييمات وأهميتها على النتائج الدراسية التي يحصل عليها أبنائكم عند نهاية السنة الدراسية. ومن الطبيعي جداً أن يهتم أولياء الأمور بالنتائج الدراسية اهتماماً شديداً ولكن...كيف يحصل ابنك أو ابنتك على نتائج متميزة؟ وعلام تدل هذه النتائج الدراسية؟ وماذا تقيس بالضبط؟ وماذا نستطيع أن نستنبط من أداء التلميذ اللغوي؟ هنا علينا أن ننظر بتمعن إلى ما وراء التقييمات والامتحانات ومكونات النظام التعليمي إلى المعايير التعليمية.

## كيف يحصل ابني على نتائج متميزة؟ علام تدل هذه النتائج؟ ماذا تقيس بالضبط؟

ماذا نستطيع أن نستنبط من أداء التلميذ اللغوي؟

---

---

هدف الدليل



- سيوضح أهمية وماهية معايير اللغة العربية وكل ما يتعلق بها
- سيشرح لكم كيف تعينون أبناءكم في المنزل

## ماذا نريد أو ماذا نستهدف من تعليم اللغة؟

الكل يدرك أن القدرة اللغوية مفتاح التعلّم ولبنة أساسية لبناء الحضارات والتواصل مع الغير ومعرفة الثقافة والأصل والهوية والتفوّق في شتّى مجالات الحياة. ولكن ما الذي يضبط عملية تعلّم اللغة؟ وكيف يتمّ تنسيق تعليم وتعلم اللغة والتخطيط له؟ وما هي الأولويات في تعليم اللغة؟

للردّ على هذه الأسئلة وغيرها علينا أن نعرف بعض ما ينبغي أن يكتسبه التلميذ في تعلمه للغة.

هناك مهارات ومواضيع دراسية خاصة بتعلّم اللغة لا يستغني عنها أي مكتسب للغة وهي كالآتي:

### المهارات:

#### مهارة الاستماع

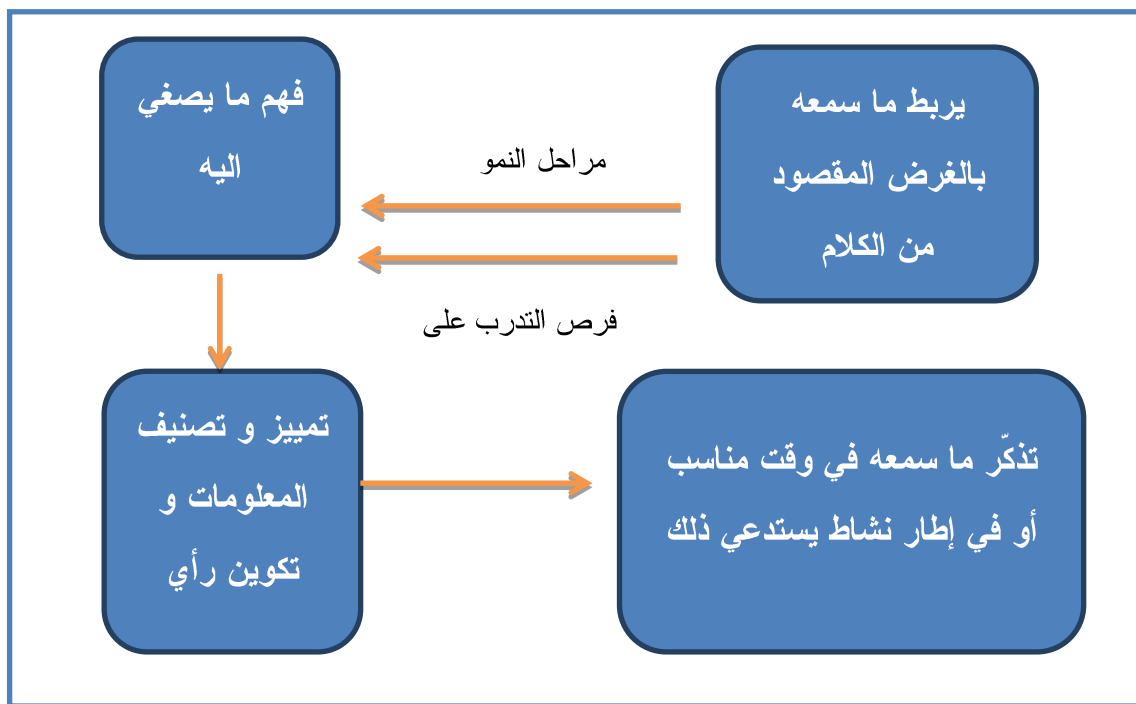
وهي قدرة التلميذ على الإصغاء بتمعّن وبطريقة تؤدّي إلى فهم عميق أو إلى التواصل وتبدأ هذه المهارة من الوعي الصوتي.

#### تتطلب مهارة الاستماع:

1. التركيز على ما يتلقاه التلميذ
2. تحديد نوع الكلام الذي يسمعه



فيحاول أن يربط ما سمعه بالغرض المقصود من الكلام سواء كان حواراً أو خطاباً أو دعاية أو أغنية...الخ. وتتطور هذه المهارة حسب مراحل النمو الذهني وفرص التدريب في الصف وفي البيت على الإصغاء، وفهم ما يصغي إليه الطفل، ثم تمييز وتصنيف ما سمع من معلومات وتكوين رأي مبني على ما سمع. .



## ملخص مهارة الاستماع

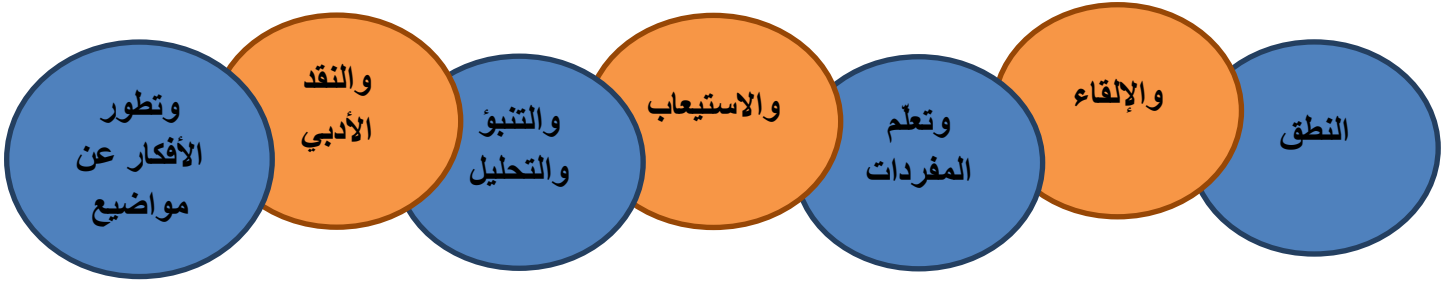




## مهارة القراءة

وهي ربما أهم المهارات وتدلّ على قدرة التلميذ على التمكن من الكلام المكتوب أو المطبوع بشكل سلس مع فهم واستيعاب للمعنى.

وتتضمن مهارة القراءة مهارات أخرى ك:



أمّا النطق والإلقاء فتتبعهما تتطلب الوعي بالمقاطع الصوتية (الفونيمات) والتي منها تتكوّن الكلمات كما تعتمد أيضاً على تعلّم الحروف (غرافيمات)

وأصواتها. وأخيراً يعتمد النطق والإلقاء على معرفة الكلمات البصرية وهي تلك الكلمات التي لا تحتاج إلى تفكيك كي يعرفها ويقرأها التلميذ إنما تتطبع في ذاكرته كصورة فوتوغرافية يقرأها دماغه فور أن يراها فلا يهجّيها ولا يضيع أيّ وقت في التعرف إليها.



وهناك أيضاً تعلّم المفردات حيث ندرك أنّ للمفردات خصائصها فهناك:

1. **مفردات شفوية:** أي التي يتكلم بها الطفل قبل مرحلة التعليم الرسمي
2. **مفردات مكتوبة:** أي التي يكتسبها كل شخص من خلال القراءة والمطالعة وتبدأ عندما يتعلم الطفل تهجئة الكلمات
3. **مفردات تعبيرية:** أي التي تُستخدم في الحديث والكتابة والتي هي مألوفة عند التلميذ
4. **مفردات تقبلية:** أي المفردات الجديدة التي بإمكان التلميذ أن يتقبلها في مرحلته التعليمية المعينة وهي عادةً أكبر عدداً من المفردات التعبيرية عند كل مكتسب للغة

يقول العديد من أخصائيي التربية أنّ القراءة من أسمى مهارات الحضارة الإنسانية وهي في تطوّر مستمرّ طوال حياة الفرد وبدون وجودها لا يتمّ التعلم في أيّ مادة من الموادّ الدراسية الأخرى ولا يستطيعونها أن يصبح التلميذ مواطناً منتجاً ومشاركاً في المجتمع بطريقة فعالة.

#### مهارة الفهم والاستيعاب

وتتعلق مهارة الاستيعاب بمهارتي الاستماع والقراءة وتتضمن تفسير وتحليل النصّ المسموع أو المكتوب فلا يكفي أن يتمكنّ التلميذ من التهجئة وإن كانت من مراحل القراءة الأولى.

ولكي ينجح التلميذ في تنمية مهارات الفهم والاستيعاب فإنه يحتاج إلى:

1. إلى تنمية محصوله من المفردات

أنّ القراءة  
من أسمى  
مهارات  
الحضارة  
الإنسانية  
وهي في  
تطور



2. أن يتدرب على بعض التمارين الاستيعابية كالتصفح قبل القراءة لأخذ فكرة عامة عن المواضيع والأفكار التي سيحتوي عليها النص

### تمارين استيعابية أخرى:

1. تدوين المفردات الأساسية والمهمة في النصّ ومراجعة كيفية استخدامها في السرد النصي
  2. تلخيص للأفكار الرئيسية في النصّ ويخلق هذا التمرين فرصة للتلميذ كي يعبر عما فهمه من نص بأسلوبه الخاص
  3. أخيراً يحث العديد من أخصائيي القراءة على أهمية المناقشة لتنمية مهارة الاستيعاب ولتطوير قدرة التلميذ على طرح الأسئلة والإجابة عنها ليصل إلى درجة فهم أعمق
- أيضاً لا تستغني مهارة الاستيعاب عن قدرة التلميذ على استرجاع معلومات تعلمها سابقاً والربط بينها وبين المعلومات أو الأفكار الجديدة فيما يقرؤه.
- من الممكن القول أنّ مهارة الاستيعاب تبقى المحرك وراء كل مهارات اللغة الأخرى فهي أداة وهدف في آن واحد ولا معنى لتطوير سائر المهارات إن لم يكن هناك ربط بالاستيعاب الذي به تتحول قراءة التلميذ من قراءة وظيفية تؤدي أغراضاً يومية إلى قراءة يترقى بها ويصبح من خلالها إنساناً مثقفاً واعياً.

## مهارة التعبير الشفهي والتواصل

تقسم مهارات التواصل الذي يعتمد على الأداء اللغوي إلى ثلاثة أنواع:

### التواصل التفاعلي:

يعتمد على مناقشة معاني الكلام بين الأفراد ويتضمن النقاش والحوار والمقابلات وطرح الأسئلة والأجوبة والمفاوضة. يُستخدم التواصل التفاعلي في الصف مثلاً بعد قراءة نص أو بعد مشاهدة فيلم أو عرض تقديمي وقد يأتي عفوياً أو كجزء مخطط له من الأنشطة الجماعية الشفهية. يرتبط هذا النوع من التواصل بمهارة الاستماع والاستيعاب.



### التواصل التفسيري:

يدل التواصل التفسيري على استيعاب اللغة المقروءة أو المسموعة ويعتمد هذا النوع من التواصل على قدرة التلميذ في فهم وفرز الحقائق من الآراء وعلى فهمه للثقافة التي هي إطار اللغة المكتوبة والمحكية.

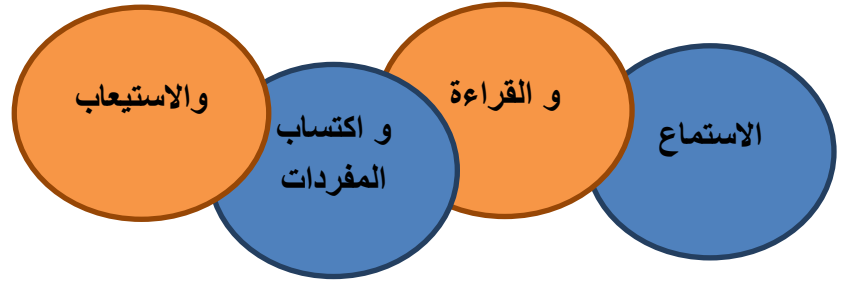
### التواصل التقديمي:

يدل هذا النوع من التواصل على قدرة التلميذ على تقديم الأفكار والآراء والمعلومات والبحث والملخصات شفهيّاً أو كتابياً. والمهم هنا أن يكون الطالب قادراً على توصيل ما يعرف من خلال استخدامه للغة أمام الآخرين سواء أكان ذلك شفهيّاً أم كتابياً أم بالاستعانة بأدوات التقنية المختلفة من باور بوينت وآي موفي وغيرها.



## مهارة الكتابة:

إن مهارة الكتابة مهارة تعتمد على مهارات



فكثيراً ما نجد أن الكتابة مدمجة في أنشطة المهارات المذكورة سابقاً فبها تتطور مهارات تعلّم اللغة وبها يكتشف التلميذ العلاقة بين مكونات اللغة وبها يتقدم في مواد أخرى كذلك. فالكتابة تشبه مهارة الاستيعاب من حيث أنها أداة وغرض في الوقت نفسه. . وهناك أنواع من الكتابة التي تختلف بحسب الهدف التعليمي ومنها:

1. الكتابة الإبداعية (كأن يؤلف التلميذ قصةً خيالية أو قصيدة شعرية)
  2. الكتابة التعليمية التي يقوم بها التلميذ لإكمال أنشطة دراسية
  3. التعبير عن أفكار شخصية أو عن أفكار الآخرين
  4. الكتابة التي تهدف إقناع القارئ برأي الكاتب
  5. الكتابة العلمية عن حقائق علمية
- وكلّما تقدم التلميذ وزادت قدراته اللغوية وزادت معرفته كلما ظهر ذلك في كتاباته حتى أنّ كثيراً من المعلمين يعتمدون على مراجعة عمل التلميذ الكتابي لأخذ فكرة عن مدى تطوّر التلميذ اللغوي.

تتضمّن مهارة الكتابة أنواعاً مختلفة من التعبير فهناك:



"فمن  
المهم جداً  
إذن أن  
يشجّع  
أولياء  
الأمر  
أولادهم  
على  
القراءة  
اليومية في  
البيت حيث  
أنها العامل  
الأساس  
لتطور  
لغتهم  
العربية"

1. **التعبير السردي:** فيه سرد لقصة أو وصف لحدث أو سلسلة أحداث
  2. **التعبير التبياني:** الذي كثر ما نراه في الكتابة عن حقائق علمية أو عن شخصية تاريخية.
  3. **التعبير الإقناعي/الحجائي:** الذي يحاول التلميذ من خلاله أن يبدي رأيه في موضوع ما وأن يقنع القراء بموقفه.
  4. **التعبير التقني:** الذي يشرح فيه التلميذ موضوعاً يدور عادة حول سؤال استفساري أو مشروع.
- وتتطور هذه الأنواع من الكتابة لدى الطالب تدريجياً بدءاً من المهام الشفهية وانتقالاً إلى كتابة الأحرف ثم الكلمات ثم الجمل ثم الفقرات عبر المراحل التعليمية المختلفة.
- فمن المهم جداً إذن أن يشجّع أولياء الأمور أولادهم على القراءة اليومية في البيت حيث أنها العامل الأساس لتطور لغتهم العربية.
- لقد تناولنا حتى الآن نبذة عن بعض ما سيتعرض إليه التلميذ في تعلمه للغة العربية في مدارس أبو ظبي والعين. ويعتمد تعليم المهارات والمعارف اللغوية على ضوابط تحدّد متى وماذا سيتعلم التلميذ عند كل مرحلة دراسية. وتسمى هذه الضوابط التي تحدّد توقعات التعلم وترشد المعلم لما ينبغي تعليمه من محتوى: المعايير التعليمية.
- ولكن كيف وإلى أي مدى وعلى أي وجه وبأيّ تسلسل أو ترابط ستعلّم هذه المعايير لأبنائكم؟ المعايير الدراسية تجيب على هذه الأسئلة وتذكرنا بأنّ التعلّم ليست عملية عشوائية بل عملية لها ضوابطها الواضحة في المناهج التي تبناها مجلس أبو ظبي للتعليم.

## ما هي المعايير؟

فلنبدأ بتعريف بسيط من حقل التربية وسنرى مثلاً يقرّبنا من فهم المقصود بالمعايير.

### المعايير

(مفرده: معيار) المعايير التعليمية عبارة عن مقياس لما يتعلم التلميذ في مادة معينة وفي مرحلة معينة. وهي قائمة توقعات لما سيعرفه التلميذ وما سيستطيع القيام به عند نهاية مرحلة أو فصل معين. فالمعايير تصف لنا الشكل النهائي للمعارف والقدرات الخاصة بمرحلة دراسية معينة.

ولو نظرنا إلى مجال آخر كالطبخ مثلاً لوجدنا أنّ هناك العديد من الكتب التي تصف لنا هيئة الطبق الذي يرغب الشخص في إعداده كما سيظهر عند آخر خطوة التحضير. كذلك التشبيه مع العمل الدراسي فالمعايير تصف لنا التعلّم في وجهه الأخير بعد إتمام جمع كل مكوناته.

### مثال:

أدناه تجدون مثلاً لمعايير اللغة العربية التي تبناها مجلس أبو ظبي للتعليم:

1- معيار الوعي الصوتي وتمييز الكلمات والطلاقة

2- معيار اكتساب المفردات

3- معيار مفهوم النص واستراتيجيات القراءة والفهم والتقييم الذاتي

4- معيار قراءة النصوص الإقناعية والتقنية والمعرفية

5- معيار قراءة النصوص الأدبية

6- معيار العملية الكتابية

7- معيار "لكل مقام مقال" في العملية الكتابية



8- معيار السلامة اللغوية في الكتابة

9- معيار البحث الأكاديمي

10- معيار التواصل والتعبير الشفهي والاستماع

مثال:

ثمّ هنا مثال يفصل مكوّنات أحد معايير تعلم مهارة الكتابة في الصف التاسع (أول ثانوي)

### معيّار العملية الكتابية

- أ- يولّد أفكاراً من خلال النقاش في الصف ومن خلال قراءاته.
- ب- يحدّد الفكرة الأساسية للموضوع وذلك بعد أن يقرأ بكثافة عن الموضوع.
- ج- يحدّد الهدف من الكتابة والجمهور الذي يخاطبه، ويكتب مستخدماً ما يناسب ذلك الهدف.
- د- يستخدم استراتيجيات التخطيط من توليد الأفكار واللوائح والشبكات قبل البدء بالكتابة.
- هـ- يستخدم المسودة لينظم كتابته التي يجب أن تتضمن بداية، وصلاً ونهاية، مع تفاصيل ذات معنى.
- و- يعتمد على كتابة جمل استفتاحية عميقة ومؤثرة وغير مألوفة.
- ز- يكتب مستخدماً لغة فصيحة يدرك معها أنها تختلف عن العامية التي يتكلمها، كما يكتب مقلداً لغة الكتب التي يقرأها عادة.
- ح- يستخدم التكنولوجيا للطباعة (الحاسوب).
- ط- يعيد قراءة ما كتب للتقّيح ولإضفاء نفحة أدبية أو حجج اقناعية أكثر فعالية عند الحاجة.
- ي- يضيف الكلمات الوصفية والتفاصيل، ويتجنب الحشو غير المفيد.





- ك- يستخدم المصادر كحائط المفردات والقاموس المصور لاختيار المفردات.
- ل- يراجع ما كتب مراعيًا علامات الترقيم والإملاء.
- م- يستخدم أدوات تقييم الكتابة كاستمارات التقييم الذاتي لضمان جودة عمله.
- ن- يعيد الكتابة مستخدماً الحاسوب للطباعة، ومضيفاً رسومات ويعرض نتاجه على زملائه والآخرين

نجد تفصيلاً دقيقاً في مثال المعيار السابق ليس فقط في وصف ما نتوقعه من التلميذ في كيفية كتابته في الصف التاسع ولكن أيضاً في وعيه بعملية الكتابة وما يسبق ويتلو تأليف الأفكار من تخطيط ومراجعة واستعانة بمصادر وغير ذلك من أدوات. نلاحظ أيضاً تفصيلاً لكيفية إدماج التكنولوجيا في كتابة التلميذ.

فتحدّد المعايير ما سيصل إليه التلميذ عند نهاية هذه المرحلة بشكل يستطيع المعلم قياسه ، ولكن:

## لماذا نحتاج معايير تعليمية للغة العربية وما أهميتها؟

قد يتساءل البعض عن أهمية وجود معايير لتعليم اللغة العربية ذلك أنّ اللغة قد درّست لقرون دونها وقد برع في تعلّمها والتمكّن منها الكثيرون قبل تواجد أية معايير أو نظام تعليمي مبنيّ عليها. ولكن في عصرنا الحاضر المعتمد على التقنيات المتقدمة وعلى التواصل الفوري ينبغي أن يكون التعليم والتعلّم متفاعلاً ومطابقاً ومتطلبات القرن الواحد والعشرين.

من أهمّ أسباب تبنيّ التعلّم المبني على المعايير أنّها توفرّ فرصة متساوية لكلّ طالب كي يتعلّم ويتمكّن من اللّغة، بغضّ النظر عن خلفية أسرته المادية والثقافية ومدرسته وغيرها من عوامل الفرز الذي يعاني منها طلاب العالم العربي. ما يحقّقه وجود المعايير وتبنيّ التعلّم المبني عليها أنه يوحدّ المفاهيم الأساسية ويوضّح المطلوب تعلّمه وعمله في كل مرحلة صفّيّة، بغضّ النظر عن المدرسة ومستواها، والطالب وخلفيته الثقافية والمادية، والدولة وسطوتها، والكتاب المعتمد أو غيابه. ونصل بهذا إلى نوع من المساواة التعليمية بحيث نعطي أبناء اللغة العربية لغة موحّدة وموحّدة



ومعارف ومفاهيم أساسية ترتبط بعصرهم وبحاجاتهم. كما نعطيهم لغة ومعارف باللغة العربية يتشابه فيها الغني والفقير فينجان معها ويفكران بها.



"من أهم  
أسباب تبني  
التعلم المبني  
على المعايير  
أنها توفر  
فرصة  
متساوية لكل  
طالب كي  
يتعلم ويتمكن

---

كيف تؤثر المعايير على دراسة ابني/ابنتي؟

---



إليك الرسم البياني التالي الذي يرسم أوجه التشابه والاختلاف بين نظامي: نظام التعلم المبني على المعايير ونظام التعليم الذي يقارن الطلاب ببعضهم بعضاً:

نظام التعليم المقارن	نظام التعليم المعياري
بعض الطلاب أكثر ذكاء	الكل قادر على التحصيل بالعمل الجاد وبذل المجهود.
مضمون ما يتعلمه الطلاب يختلف باختلاف قدراتهم.	مضمون ما يتعلمه الطلاب متماثل.
التقييم يقارن الطلاب ببعضهم البعض.	التقييم يقيس تمكن الطالب من المعيار.
التطوير المهني متقطع.	التطوير المهني مستمر ويرتكز على تحسين التعلم ومساعدة كل الطلاب على التمكن من المعيار المطلوب.

وللمعايير أثرٌ في تصميم المناهج وفي ممارسات التعليم واستراتيجياته وفي أساليب التقييم والنظرة تجاه دور التقييم في التعلم والتعليم. فنجد مثلاً أنّ المنهج المبني على المعايير غير مقيد بكتاب واحد أو استراتيجية واحدة أو مقرّر واحد بل يفتح المجال لاستخدام كل ما بالامكان استخدامه للوصول إلى الهدف المرجو فهناك هدف موحد لا طريقة واحدة.

فمن أهم مميزات اعتماد المعايير في العملية التعليمية أنها تؤدي إلى تغيير النظرة السائدة نحو المنهاج المدرسي. فالسائد عموماً أن تطلق تسمية "المنهاج المدرسي" على مجموع الكتب المقرّرة للمادة فإن كان الكتاب المقرّر لمادة اللغة العربية مثلاً هو الكتاب الوزاري، أو غيرها من الكتب المتوفرة من دور النشر وفي الأسواق، فإن تلك الكتب هي التي تكون المنهاج.





والحقيقة أنَّ المنهاج المدرسي لا يقرّره كتاب أو كتابان أو ثلاثة. فالمعايير التي يُتَّفَق عليها وعلى أهميّة تغطيتها في كلّ مرحلة صفّيّة هي التي تكون نواة المنهاج، ويختار الأستاذ بعد ذلك وبناء عليها مجموعة الكتب التي يستقي من كلّ منها ما يخدم تلك المعايير التي على الطلاب معرفتها.

فالمعايير هي الـ: **"ماذا"** في العملية التعلّمية حيث إنها تجيب عن سؤال:

### ماذا ستعرف الطالبة بعد حضورها هذا الدرس؟

والسؤال ذاته يؤثّر في تخطيط الأستاذ للدرس فعوض عن لأن يبدأ بوضع قائمة أنشطة أو باختيار المواد الأساسية، فإنّه يبدأ بتحديد الهدف الدراسي المرجو طبقاً للمعايير ثم يحدّد كيف سيتبيّن من أن التلاميذ وصلوا للهدف بتعيين أدلة التعلّم، وينتقل من ثمّ إلى تحديد أساليب التقييم وأخيراً وصف الأنشطة.

ففي التعلّم المبني على المعايير نرى أنّ التقييم جزءٌ من التعلّم وله دورٌ مركزيّ في التعلّم. فالمعلم يقيم تلاميذه باستمرار وبطريقة مدمجة بالتعلّم والهدف من التقييم تحديد قُرب أو بُعد التلميذ من المعيار المطلوب. فمن خلالها يعطي المعلم درجة تدلّ على مدى وصول التلميذ للمعيار، فيوصف أنه:

1. ما دون المعيار
2. يقترب من المعيار
3. متمكّن من المعيار
1. يفوق المعيار

**"تكون مقارنة  
تحصيل الطالب  
بأهداف  
ومعايير  
واضحة صيغت**

فيتميز التقييم المبني على المعايير بارتباط التقييم الوثيق بالمنهاج الذي يدرّس ويعلم بعكس الامتحانات والتقييمات الخارجية والتي تمتحن الطالب في غير ما تعلّم ودرس. أيضاً، يقارن الطلاب بمدى تمكّنهم من المعايير عوضاً عن مقارنتهم ببعضهم البعض، وهكذا تكون مقارنة تحصيل الطالب بأهداف ومعايير واضحة صيغت مسبقاً ولا تتغير أو تتبدّل عوضاً عن مقارنتهم بمستوى تحصيل الطلاب الآخرين. هذه المقارنة بالمعايير تؤدّي إلى رفع التوقعات بالنسبة إلى





أداء الطالب وتحصيله، وتؤدي كذلك إلى تحسين مستوى التعليم لدى المدرّس. إضافة إلى أنّ نتيجة التقييم في الامتحانات العادية غالباً ما تكون: ناجح أو راسب. بينما في التقييم أو الامتحانات المرتبطة بالمعايير فالنتيجة تكون مفصلة وتوضّح للطالب إذا كان: ما دون المعيار، أو يقترب من المعيار، أو متمكناً من المعيار، أو يفوق المعيار.

---

## ما هو دوري كولي أمر في تعليم طفلي اللغة العربية بالطريقة المبنية على المعايير وكيف أساعد ابني/ابنتي على النجاح؟

---

ننتقل إلى موضوع مشاركة الوالدين أو أولياء الأمور في عملية التعلّم وهي في غاية الأهمية وتتطلب انتباهاً خاصاً. وسنذكر بعض الطرق فيما يلي التي تسهّل مشاركة الوالدين في تعلم ابنهم/ابنتهم اللغة العربية ذلك أنّ النظام التعليمي المبني على المعايير يتطلب مجهود ومساهمة أولياء الأمور كونهم شركائنا في عملية تعلّم أبنائهم:

### أولاً: اعرف ما المتوقع من ابنك/ابنتك في كل مرحلة دراسية:

تعرّف على معايير اللغة العربية الخاصة بمستوى طفلك ومؤشرات التقدم واستمارات التقويم وادرسها أو ادرسها بدقة جيدة. كن على وعي تام أيضاً بمخرجات التعلم لصف طفلك بالتحديد لكل فصل دراسي كي تستطيع مراقبة تطوّر طفلك اللغوي وتمكّنه من المعايير. تعرّف أيضاً على المواد التي ستستخدم في صفّ طفلك وقارن بين الأهداف الدراسية المرسومة في المعايير والمحتوى الدراسي في الكتب والأدوات المستخدمة في الصف. هل هي متماشية مع بعضها بعضاً؟ هل هناك فجوات تحتاج إلى ملئها بموادّ إضافية في البيت؟

### ثانياً: التمس ملاحظات المعلم:

الاجتماعات مع الأستاذة أو الأستاذ فرصة ذهبية للمشاركة في تعلّم ابنك/ابنتك اللغة العربية فمنها تستطيع التعرف إلى أداء طفلك في الصف فالأستاذ أو الأستاذة أقرب من يشاهد ويتابع تطوّر ابنك/ابنتك اللغوي. من المفيد جداً أن ترحّب



بملحوظات المعلم عن عمل ابنك/ابنتك وأن تحرص على التماسها بشكل منتظم لكي تعرف ما يحدث في الصف سواء كان دراسياً أو نفسياً أو اجتماعياً بينه وزملائه في الصف. وطبعاً التماس ملاحظات المعلم فرصة لأن تكسب علاقة جيدة مع الأستاذ تجعلك شريكاً فعالاً في عملية التعلم. فاسأل عن الفجوات والصعوبات والانجازات والإبداعات اليومية وعلى ما ينبغي إتمامه وإكماله في البيت من واجبات ومشاريع دراسية.

### ثالثاً: كن على دراية بواجبات ابنك/ابنتك:

الجميع يعلم أنّ الواجبات فرصة لترسيخ وتثبيت و مراجعة ما قام به التلميذ في الصف من أنشطة التعلم وبخاصة القراءة اليومية. تابع واجبات ابنك/ابنتك يومياً كي لا تغيب عنك خطوات ترقيه نحو المعايير وكي تعرف ماذا تحتاج أن تسأل عنه عند الاجتماع مع الأستاذة، وفضلاً عن هذا كله فمتابعتك لواجبات ابنك/ابنتك ستشعره نفسياً بمدى أهميته لديك فيحرص بذلك على الواجبات أكثر مما لو تركته دون أي متابعة أو تشجيع. ليس المقصود من الدراية بالواجبات مساعدة ابنك/ابنتك على إكمالها حرفاً بحرف لأنّ ذلك يعيق ابنك/ابنتك عن بذل جهده الذاتي في التعلم وفي اكتساب المهارات اللغوية المستهدفة.

### رابعاً: انتبه للبيئة الاجتماعية التي تحيط بطفلك في المدرسة:

نجد في بعض الأحيان أن لدى الطالب كلّ ما يحتاج إليه للتعلم ورغم ذلك يظهر عدم تمكّن من المعايير وإحباط أو إهمال للعمل الدراسي. هنا علينا كأولياء الأمور أن نسأل: ما الذي يحيط بابني أو ابنتي في بيئتهم الاجتماعية ممّا قد يؤثر على درجة اندماجهم بالعمل الدراسي؟

### خامساً: وفر وسائل التقنية وشارك طفلك في استخدام التقنيات:



كأن تستخدم الانترنت معاً في البحث عن موضوع شيق، أو مشاهدة فيديو، أو الاتصال بالأقارب باستخدام برامج الاتصال عبر الانترنت، أو إعداد عرض تقديمي يدمج اللغة والمرئيات...الخ. حاول أن توفر تقنيات تتماشى مع وتعزز المطلوب من طفلك في المدرسة في مادة اللغة العربية أو توسّع نطاق ما يفعل في الصف من استخدام التقنية للتعبير اللغوي. توفير تلك الوسائل التقنية يعني أيضاً مساعدتك في اختيار البرامج والمواقع الآمنة التي سيتعرض لها ابنك/ابنتك وسنتناول هذا الموضوع بالتفصيل فيما بعد.

### سادساً: استمع لما يقوله طفلك عما تعلم أو لم يتعلم:

اجعل من عادات يومك أن تسأل ابنك/ابنتك: "ماذا تعلمت في حصّة العربي اليوم؟" واستمع جيداً لما يقوله فهذا السؤال الحساس أبعاداً تربوية ونفسية. من فوائد الاستماع للأطفال بانتظام وبحرص عما فعلوه في المدرسة إشعارهم باهتمامك بتعلمهم وبأنهم مهمين بالنسبة لك. ثانياً تتعرف من هذا السؤال عما تعرّضوا إليه في الصف من مواضيع دراسية وغيرها. ثالثاً تدخل بنفسك عالم ابنك الطالب فتري وجهة نظره ويعطيك ذلك أفكاراً عما ستسأل عنه عندما تلتقي بالمعلم أو المعلمة.

### سابعاً: اعرف جيداً قدرات ابنك/ابنتك في القراءة:

لا شك في أن مهارة القراءة هي أهمّ المهارات اللغوية المستهدف تنميتها في نظام تعليم اللغة المبني على المعايير. التي تستطيع أنت كوليّ أمر أن تشارك في تنميتها وهناك طرق عديدة لتنمية قدرات ابنك/ابنتك في القراءة ومنها:

#### طفلك

مختلفة  
من  
يمنح  
الفرص  
المفردات  
ويقوّي  
قدرة

#### 1. القراءة الجهرية مع

اختر مع طفلك أنواعاً  
القصص والكتب فالتنوّع  
لاكتساب عدد أكبر من  
المختلفة





طفلك على المطالعة بمفرده. اقرأ قراءة جهرية واترك فرصاً لطفلك كي يقرأ قراءة جهرية معك كي يتمرن على الإلقاء ومهارات النطق والاستماع والإصغاء ولكي تفتح فرصة للنقاش وطرح الأسئلة. فقد أثبتت الدراسات أنّ للقراءة الجهرية فوائد دراسية عديدة منها أنها تعزّز قدرات الطفل اللغوية بشكل شامل وتعدّ الطفل للعمل الدراسي فيأتي للمدرسة مقبلاً على التعلّم ومعه ما يعينه من المهارات اللغوية الكافية. ثم إنّ للقراءة الجهرية فائدة نفسية لا تعوّض وهي أنها تقوّي العلاقة بين الطفل ووالديه مما يجعل مشاركة الآباء في عملية التعلّم أسهل وأكثر فعالية. لذلك فقد أكدّ كبار الأخصائيين التربويين أنّ القراءة الجهرية مع طفلك قد تكون من أنفع الأنشطة لمساعدته على التمكن من القراءة والكتابة.

## 2. رواية القصص:





رواية القصص من أقدم الممارسات الثقافية ومن أكثرها انتشاراً في ثقافات العالم. وقد اكتشف أخصائيو التربية أنّ رواية القصص من أكبر أسباب النجاح في القراءة ومن المعروف أنّ التمكن من القراءة تشعّل في التلميذ حباً للغة والثقافات. كما أنّ رواية القصص تمنح فرصة للطفل للتمرّن على كفايات التعبير الشفهي وتشجّع الأطفال على التعبير عن أفكارهم وعمّا يخطر في بالهم. فرواية القصص تبين للطفل أنّ اللغة أوجهاً مسليةً وممتعةً فتزداد رغبته في استخدامها والتمكن منها. وتعتمد رواية القصص على الذاكرة وربط الأحداث بتسلسل ذي معنى له بداية ووسط ونهاية أو خلاصة.

### 3. التمثيل:

أمّا التمثيل فبالإمكان اعتباره جزء من فنون اللغة الممتدة من رواية القصص ولاستخدامه مع ابنك/ابنتك أثرٌ فعّال في تنمية مهارات طفلك اللغوية الشفهية كما أنه يعزّز قدرة ابنك/ابنتك على كل صور التواصل. ينمّي التمثيل أيضاً قدرات ابنك/ابنتك على الإبداع اللغوي وعلى إدماج مهارات الاستماع والتعبير الشفهي في آن واحد. ويحتاج التمثيل إلى أن تشجّع ابنك أو ابنتك على استخدام نبرات صوت مختلفة وإدخال تعبيرات الوجه والجسد والإشارات لإلقاء الضوء على اللغة وإحيائها وإشعار المشاهد بأنّ القصة الممثلة قريبة من الواقع. كما يشكّل التمثيل فرصةً لتقليد استعمال الآخرين للغة فيكتسب ابنك/ابنتك اللغة والمفردات وأنماطاً لغوية غنية دون أن يشعر بملل التكرار الموجود في بعض التمارين اللغوية التي يقوم بها في الصف. فالتمثيل أحد ألعاب اللغة المسلية التي بها يتمكن التلميذ من مهارة القراءة.



### 4. ملاحظة المفردات و أنواعها من خلال الأنشطة اليومية:



لو نظرنا للكّم الهائل من المطبوعات باللغة العربية في حياتنا اليومية لوجدنا أمانا ذخيرة عظيمة لتعليم أبنائنا اللغة ولتقوية مهاراتهم اللغوية والثقافية. توجد المطبوعات بالأخص في المطبخ على علب الأكل، وفي السوق أيضاً على علب البضاعة، كما في الانترنت والمجلات وفي الدعايات. توظيف هذه المطبوعات لهدف تعليم المفردات يساعد ابنك/ابنتك على تقوية مهاراته في القراءة لأنّ محصوله من المفردات يزداد بشكل طبيعي يومي غير مباشر. فإن شاركت طفلك في إعداد أكلة أو إن شاركته في اختيار البضاعة أثناء التسوّق أو إن شاركته في تركيب أثاث جديد باستخدام إرشادات مكتوبة فسيشعر طفلك بأنه يشاركك في حياتك وفي وظائفك اليومية وسيكتسب اللغة لاشعورياً. في الوقت نفسه ستشعر طفلك بأنه مهمّ وبأنّ له دوراً في حياة العائلة وبذلك ستكسب ثقته وودّه وسيزداد الحافز لديه لتعلّم اللغة بشكل مباشر.



## 5. الاستعانة بالتكنولوجيا



التكنولوجيا وما أدراك ما التكنولوجيا. هي التي أثّرت على جميع أوجه الحياة في عالمنا الحاضر. وجود التكنولوجيا والتقنيات وبالأخصّ الانترنت وبرامج الحاسوب بكثرة قد لا تغيّر اللغة ذاتها ولكن تغيّر أساليب استخدامنا لها. وبما أنّ وجود التكنولوجيا والتقنيات أصبح ظاهرة مألوفة فإنّ ذلك قد يجعلنا نتجاهل استعمالها لصالح تنمية مهارة القراءة لدى أطفالنا فقد صار ا عادية يومية وربما محصورة للاستخدام الترفيهي فقط. لكنّ الحاسوب وما شابهه قد فتح لنا عالماً



مليئاً بالمرئيات والمسموعات المختلفة والمتوفرة بطريقة فورية وبشكل قابل للضبط حسب رغبات وخيارات المستخدم. ومن المفيد جداً أن توفر العديد من النصوص والمقالات والأفلام والأناشيد والألعاب والفيديوهات والأنشطة التفاعلية التي تدور حول اللغة. ولكن من المهم أن نتذكّر أن هذه الأدوات بكمّها الهائل ستظل أدوات فقط تتطلب منا حسن الاستخدام. فمن الممكن استخدام برامج خاصة بالأطفال للقراءة أو قد نبحث عن مصادر ومواقع مجانية في الإنترنت التي تتوفر فيها القصص أو ألعاب وبرامج الأطفال أو صفحات للتدريب على أنشطة لغوية. ففي الاستعانة بالتكنولوجيا احرص على أن يكون اختيارك لما سيستخدمه طفلك مناسباً من ناحية المحتوى والمستوى اللغوي. طبعاً هناك الآلاف من البرامج

والمواقع المفيدة وغير المفيدة كما أنّ هناك تطوير دائم لمواقع وأدوات جديدة فعليك تصفحها بانتظام وبتمعّن قبل أن يستخدمها ابنك/ابنتك. ومن المستحسن أن تجرب بعض ما تجد من برامج ومواقع سائلاً: ما هدف هذه الأدوات؟ هل تتعلق هذه الأدوات بأيّ من المهارات اللغوية أو المعايير اللغوية لمستوى طفلي؟ كيف ذلك؟ هل تشجع طفلي على القراءة أو الاستماع للقصص؟ هل تعطي فرصة لطفلي كي يفكر ويحلّل معنى ما قرأ بشكل مستقل؟ وأخيراً حاول أن تتابع المنتديات الخاصة بالآباء والتي تتناول مواضيع استخدام التكنولوجيا والانترنت لتعليم الأبناء.

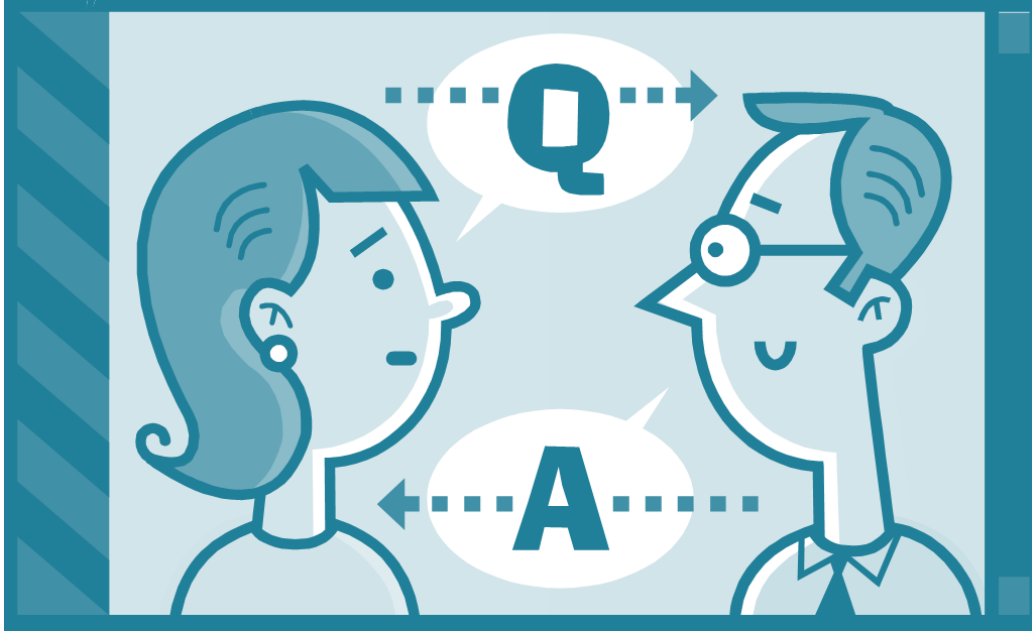
## 6. المناقشة و الحوار

نجد في حياتنا اليومية أنّ المناقشة والحوار من ألدّ الممارسات الاجتماعية فتقافتنا العربية مملوءة بالحديث والسمر. وقد نلاحظ أنّ النقاش والحوار قد يسبق القراءة أو قد يأتي بعدها أو في بعض الأحيان قد يقاطع القراءة فيأتي أثناءها للتوضيح أو الاعتراض أو غير ذلك. وللمناقشة والحوار دور عظيم في تنمية مهارات ابنك/ابنتك اللغوية يخلق عنده فرصة لتطوير أفكاره الشخصية والتعبير عنها بكلماته الشخصية. فالقارئ المتمكّن لا يستطيع فقط فهم ما يقرؤه بل هز





قادرٌ على التعليق على ما قرأ فيربط ما فهم من النص بمعلومات سابقة في نقاشه ويربط بين مفاهيمه القديمة والجديدة ويستخدم المفردات التي تعلمها في نقاشه.



## الخلاصة

عرفنا من خلال الصفحات السابقة أنّ تعليم اللغة يتضمّن مهاراتٍ ومعارف. عرفنا أيضاً أنّ تعلّم اللغة يشمل تعلّم النطق والإلقاء و التهجئة والتواصل الشفهي والخطابة والكتابة والقراءة والخط والمفردات... الخ. فتعلّم اللغة له مكونات وطرائق وأدوات وأساليب وخلفيات. إنّ العربية من أقدم اللغات الحية إذ يتجاوز عمرها سبعة عشر قرناً، وهي لغة التواصل بين ملايين العرب، ولغة الشعائر الدينية لمئات الملايين. واللغة العربية هي من اللغات التي حافظت على الفكر والعلوم والفنون وطوّرتها. وبسبب ماضيها المحوري وسط حضارات العالم وبسبب اهتمام النظم التربوية بتعليم اللغة بشكلٍ متّقن، حديث، غير فوضوي تبنّى مجلس أبو ظبي للتعليم المعايير الخاصة بتعليم اللغة العربية. فبوجود





المعايير يتم تعليم اللغة العربية بشكل علمي مضبوط وبها يتعرف المعلم وأولياء الأمور بالتحديد بمعنى الجودة والضعف والتقدم والوصول للتمكن من اللغة العربية.

للمزيد من المعلومات عن تعليم اللغة العربية افتح صفحة:

<http://www.iss.edu/school-services/wli/wli-arabic>

---

---

الفهرس

---



## بعض المصطلحات المتعلقة بالتعليم والتعلم

معيّار تربوي	المعيّار التربوي عبارة عن مقياس يوضح لنا الإنجاز أو الأداء المتوقع من التلميذ تعلمه من مخرجات تعليمه عند نهاية مرحلة تربوية معينة.
منهج	المنهج يتبع المعيار ويصف لنا المحتوى الذي سيدرس في كل مرحلة تربوية وفي كل مادة. المنهج خطة للتعليم وبرنامج يرسم فيها المتخصصون الأهداف العامة والخاصة والأنشطة وأساليب التقييم والمواد المطلوبة
تقييم	قياس أداء التلميذ وتقدير أدائه بالنسبة للمعايير ويحتوي على أي أسلوب أو طريق تعطي دليلاً على مدى تمكن التلميذ من معيار معين
إمتحان	الامتحان نوع من التقييم وقد يعطينا فكرة عن مخرجات التعلم لدى التلميذ بالنسبة لأقرانه أو بالنسبة للمعايير
دلائل التعلم	يحصل المعلم على دلائل التعلم من عمل التلميذ الكتابي أو من خلال تقييم معين أو من خلال الواجب المقدم أو من خلال نشاط في الصف...الخ.
مؤشرات التقدم	يدل المؤشر على مدى اقتراب التلميذ من المعيار في مرحلته الصفية الخاصة والمؤشر مبني على دلائل التعلم وقد يدون المؤشر كالتالي: د= دون معيار ي= يقترب من المعيار م= متمكن من المعيار ف= يفوق المعيار و هدف مؤشرات التقدم هو تحديد و علاج أية فراغات في التعلم